

المستخلص

هذا البحث يتناول الروايات الفعلية عن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني -رحمه الله- في كتاب الطهارة جمعاً ودراسة، عن طريق إيراد نص الرواية الفعلية، ثم تحرير محل النزاع، ثم إيراد مستند الرواية الفعلية من الأدلة الشرعية، ثم إيراد الروايات الفعلية الأخرى في هذه المسألة محل البحث، وإجراء مقارنة بين الرواية الفعلية للباب والروايات الفعلية الأخرى في هذه المسألة، من ناحية التوافق أو الاختلاف، ثم إيراد الرواية المعتمدة في هذه المسألة عند الحنابلة -رحمهم الله-، ومستند هذه الرواية المعتمدة من الأدلة الشرعية، ثم الحكم على الرواية الفعلية من ناحيتين: الأولى: من حيث التوافق أو الاختلاف مع المعتمد في المذهب، والثانية: من حيث قربها من الأدلة الشرعية وبيان الراجح وسببه.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة وفهارس، تضمنت المقدمة: الافتتاحية، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدود البحث، والدراسات السابقة، والخطة البحثية، ومنهج البحث، وشكر وتقدير، وتضمن التمهيد: ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، ونبذة عن كتب مسائل الإمام أحمد -رحمه الله-، ومفهوم الروايات الفعلية، وهل فعل الإمام يعد مذهباً له؟، والحكم التكليفي لفعل الإمام، ومنهج الحنابلة في الترجيح بين الروايات.

وتضمن الفصل الأول: الروايات الفعلية في الآنية والاستنجا، والفصل الثاني: الروايات الفعلية في سنن الفطرة، والفصل الثالث: الروايات الفعلية في الوضوء والغسل وإزالة النجاسة، وانتهت إلى خاتمة اشتملت على: أهم النتائج، والتوصيات، وأتبعته الدراسة بالفهارس المتعارف عليها.